

سلسلة الهدى والنور }041} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نرحب بالأخوة الضيوف الكرام الاهل والاصدقاء والنتائج ونتمنى لكم التوفيق ونسأل الله ولكم دائمًا الارحام السعيدة في طاعة الله تبارك وتعالى. وجزاكم الله خيرا على هذا الحضور. والان نقدم لكم الاستاذنا الفاضل وشيخنا - 00:00:00

والشيخ ناصر الدين الألباني محدث الديانة الاسلامية اهلا وسهلا ومرحبا بكم قم يا باشا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

لعله من المستحسن ان نذكر اخواننا الحاضرين بمناسبة زفاف اخينا حسن ابن ابي عزت خضر الذي نبارك له في زفافه كما كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه يبارك لاصحابه سنقول له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير - 00:00:42

لعل من الفائدة ان نذكر اخواننا الحاضرين بهذه المناسبة للغاية او الحكمة التي خلق الله تبارك وتعالى البشر وما هو الانس قدفه لغاية عظيمة جدا كثيرا ما يغفل عنها بعض او كثير من المسلمين - 00:01:17

هذه الغاية او الحكمة هي التي جاء ذكرها ربنا تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد منهم الفا يومن صدق الله عز وجل الذكر والانشى - 00:01:50

ليكون الانسان بهذه الحكمة البالغة لعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له ومعلوم ان هذه الغاية من عبادة الله عز وجل الوسيلة من اجلها خلق الانس كما سمعتم لا يمكن ان تتحقق عادة - 00:02:16

الا لزوجين اثنين صالحين حتى يتعاونن على تربية الذرية الحاصلة بلقائهما تربية صالحة من اجل ذلك امر النبي صلى الله عليه واله وسلم باختيار المرأة الصالحة اولا ثم باختيار المرأة الوليد ثانيا. اما - 00:02:44

الامر الاول فهو قوله صلى الله عليه واله وسلم تنكح المرأة لاربع. لمالها وجمالها وحسبها وزينتها فعليك بذات الدين تردد دعاء لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:16

على كل رجل يختار الزوجة لا يختارها لدينها وانما لشيء اخر سوى الدين مما ذكر في هذا الحديث اربع تنكح المرأة باربع لمالها وجمالها وحسبها من تزوج امرأة لواحدة من هذه الثالث دون الرابع وهي الدين - 00:03:47

فقد دعا عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقوله تبت يداه. وما معنى سلبت يداه لغة مشتقة من التراب وهي جملة دعائية يدعوا بها. رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:22

بالفقر او صدق الله بدنه بالتراب بناية عن ان يسخره الله عز وجل فقرأ مبدعا بسبب انه لم يختار الزوجة الصالحة ذات الدين. ينكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها رابعة هي التي يحضر عليها الرسول عليه السلام فيقول ودينه فعليك بذات الدين ايهها - 00:04:47

قاتل ان المتزوج والا فاسخر الله يديك دعاء عليه للفقر لا سمح الله. هذا هو الحديث الاول الذي امر به نبينا صلوات والسلام عليه كل رجل يريد ان يقتربن بامرأة فعليه ان يختارها ان تكون - 00:05:23

بينة صالحة والحديث الآخر الذي حضر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فرد من افراد امته ان يختار الزوجة الصالحة ان تكون ولیدا وان لا تكون عقيما ذلك - 00:05:50

لان من غاية الزواج الذي امر به ربنا عز وجل في القرآن واكت ذلك نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحديث وفي السنة الصحيحة

الغاية من هذا الزواج هو تكسير نسل الامة المحمدية - 00:06:15

ولذلك قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع هذا الامر من الناحية الفقهية - 00:06:40

كانوا يفيدوا الوجود لولا ان الاصل في الوضاع وفي خروج التحرير. فلما جاء الامر بذلك قال انه والاذن يرفع التحرير الاية من
الناحية الفقهية تفيد الحض على الزواج ولا تفيدوا وجوب الزواج وبخاصة ان الاية تقول مثنى وتباثي ورباع - 00:07:03

ولكن الذي يفید وجوب الزواج من الرجل قادر عليه انما هو قوله عليه الصلة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن الفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. فهذا الزواج الذي - 00:07:32

امر به نبينا صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث امرا معواضا تعليلا عقليا منطقيا فقال فانه اغض للبصر واحصن للفرج وقد جاء
في الحديث الاخر وهو قوله عليه السلام - 00:08:05

كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة. كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة فالعين تزني. وجناح النظر
والاذن وزناها السمع واليد تجلي وزناها البطش اي اللبس ولبسه وزناه - 00:08:28

المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه لماذا حتى يحصن المسلم نفسه من ان يقع في شيء من مقدمات الزنا فضلا عن ان يقع في زنا
نفسه قال عليه السلام في الحديث السابق - 00:08:58

والشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه يغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع ماذا يفعل؟ علي الصائم فانه له وجاء. بقي
علي الحديث الثاني الذي اشرت اليه مقورونا مع الحديث الاول وهو قوله عليه السلام تنكح المرأة باربع اما الحديث الثاني - 00:09:24

فهو قوله عليه الصلة والسلام تزوجوا الوليد الودود. تزوجوا الوليد الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. ففي هذا الحديث الامر
الصريح من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يختار لخاطب المرأة او الفساد التي - 00:09:54

عرف من ابائهم وامهاتهم انهم كانوا ولدين. فامر عليه السلام بان لا يختار المسلم المرأة العقيم وهذا بطبيعة الحال في حدود
الاستطاعة ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. والشاهد خير - 00:10:21

عليه السلام فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. فاذا الغاية من الامر بالجواب هو تكسير النسل لعبادة الله وحده لا شريك له. وثانيا تحقيقا
لرغبة نبوية سليمة وهي انه يباهي الامم يوم القيمة بكثرة امته - 00:10:44

كما جاء في الحديث الصحيح والشيء بشيء يذكر كما يقال قال عليه الصلة والسلام عرضت على الامم غرست على الامم هذا من باب
ما يسمى عند الصوفية اي الكشف او انه كشف - 00:11:13

عن بصيرة الرسول عليه السلام. وربما عن بصره ايضا عن الامم كلها قال فنظرت في الافق ارأيت ثوابا عظيما. يعني من الناس. فقلت
من هؤلاء؟ جاء الجواب هؤلاء قول موسى قال ثم نظرت في الافق الاخر فوجدت ثوابا اعظم - 00:11:35

ارأيت؟ فقلت من هؤلاء امتك يا محمد. الى اخر الحديث. الشاهد ان الذي يتزوج يحقق امرين اثنين او يجد ان يحقق
امراض اثنين الامر الاول هو لعبادة الله وحده وثانيا - 00:12:06

ليحصن نفسه ويحصن غيره. الا وهي زوجته وهناك حكمة وليس امرا لازما كنفس الزواج هي ما ذكر في حديث تزوجوا الوليد الودود
فاني مباه بكم الامم يوم القيمة ونعم له من المناسبة ان نذكر اخواننا الحاضرين - 00:12:31

لان قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث السابق يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء - 00:13:01

يوفر بمناسبة هذا الحديث بان اثنين الامر الاول انه يجب على اباء البنات او اولياء البنات ان يسهل طريقة الزواج ومن اول ذلك عدم
المغادرة بالمرور فان المولاة بالمهور سبب من الاسباب القوية تحمل الشباب على الانصراف - 00:13:23

عن الزواج المبكر الذي يكون سببا هذا الزواج المبكر لتحقيق احصاء النفس كما سبق ذكره في الحديث السابق وعليهم الا يوالى

بالنهاية لأن الولاء سبب من أسباب تورط الجنسية بان يقعوا في الفاحشة على الأقل في الفاحشة على مقدماتها. كما ذكرنا انما من قوله عليه الصلاة -

00:13:58

الشباب كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك لا محالة فالعين تزني الى اخر الحديث اي ان هذه مقدمات قد توصل صاحبها الى الغاية العظمى والفاحشة الكبرى الا وهي الزنا - 00:14:32

اخذ هذا المعنى النبوى الجميل شاعر مصر في زمانه وهو شوقي وقال وهذا امر خطير ومشاهد. نظرة ابتسامة وسلام فكلام الذين يحاولون في بين هذه النتيجة الاخيرة الا وهي اللقاء الفاحش كما جاء في الحديث - 00:14:52

يجب الزواج وبالتالي يجب تسهيل وسائل الزواج ومن اول ذلك تيسير النهر وعدم مغالاة فيه وذلك من بركة المرأة حينما يكون نهرها يسيرا وسهلا ولا يجب ان يخفي عليكم من عدم اشتراط الفراش الوزير ونحو ذلك - 00:15:22

والشىء الآخر الذي ينبغي التبشير به هو ان الزوجين حينما يبني احدهما على الآخر فيجب عليهما ان يفتتحا هذه الشركة التي لا تشبه الشركات الأخرى لأنها عادة تكون شريكة الحياة - 00:15:48

فعليهما ان يفتتحا هذه الشركة الطيبة القائمة على طاعة الله ورسوله بصلة ركعة الطيب ان يصلى الزوجان ركعتين اثنتين. ولا شك ولا ريب ان ذكر الله عز وجل في هذه الساعة التي لا يملك الشباب عادة انفسهم الا ان يقضوا فيها وترهم باقرب وقت - 00:16:16

هذا لا شك امر حلال ولكن اذا آآ كفح كافح احدهما شهوته ليصلى ركعتين ثم بعد ذلك يتقدم كل منهما الى الآخر ويقضيان شهوتهما بعد ان ما بين يدي ذلك طاعة الله قد طاعة الله تبارك وتعالى. لأن في ذلك افتتاحا للحياة الزوجية - 00:16:47

والشركة هذه السعيدة بطاعة الله عز وجل فيرجى لها ان يكون ذلك سببا لسعادتهما والحياة الدنيا وفي الآخرة. هذه كلمة وذكرى وذكرى المؤمنين ولابد عادة في مثل هذه الكلمة وفي مثل هذا المجلس - 00:17:17

ان يخطر في بالي احد الحاضرين سؤالا حول ما سمعه فلا مانع عندي ان اسمع ذاك السؤال او غيره فان كنت مستعدا واحد في نفسي له جوابا سعيت والا تخلصنا من الجواب بقولنا - 00:17:45

نص العلم لا ادري والسلام عليكم جزاكم الله خيرا المسألة السائل اه هو يعني الان ما هو لا وحدة بجواز انسان يتزوج خمسة وستة والواجب هذا ابو عبد الله هل هذه صحيحة؟ لا شك - 00:18:07

مثنى وثلاث ورابع يعني سنتين او ثلاث او اربع. هذا هو المقصود بالالية الكريمة وهذا جاء الا تستمعون يا ابا عبدالله هذا التفسير لالية الكريمة مثنى وثلاث ورابع اجمع علماء - 00:19:13

ان النصيب اثنتان وثلاث واربع من النساء وجاء بيان ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام ان نتذكرة اما معنى القرآن لا سبيل اليه. الا من طريق الرسول عليه الصلاة والشباب لان الله عز وجل يقول مخاطبا نبيه في صريح القرآن وانزلنا اليك - 00:19:49

يكره لتبين للناس ما نزل اليهم. وانزلنا اليك يا رسول الله الذكر قرآن لتزين وتوضح وتشرح للناس هذا القرآن الذي انزل اليك من جملة شرحه عليه الشباب للقرآن بل من اقصى اساليب بيان القرآن - 00:20:31

هو لونه عليه الصلاة والسلام فقد جاء اما رجلا من اصحاب الرسول عليه السلام اسلم وتحته تسع نسوة. اسلم وتحته تسع نسوة ذلك لان العرب كانوا بصرى القرأن. هو الذي بعثت الاميين رسولا منهم. فهم كانوا اميين - 00:21:02

لم يكونوا اهل كتاب فاليهود والنصارى. ولذلك فاليهود والنصارى يومئذ ليس اليوم. كانوا متميزين عن العرب بما انزل الله على انباء موسى وعيسي من التوراة والانجيل فكانوا اهدي سبيلا واقوى نقيلا من العرب. العرب جماعة وثنين - 00:21:32

لا اخلاق ولا ادب ولا شريعة الا ما كان يشرع لهم رئيس القبيلة. وكل واحد عنده الشريعة ما انزل الله بها من سلطان من ذلك انهم كانوا يتزوجون ما شارى من النساء - 00:21:56

وفتح باب التزود بما شاء الرجل للنساء يكون سببا للخلال بالقيم بواجب الاسرة وواجب التربية والضرورة لذلك لما اسلم ذاك الرجل وجاء بالنبي صلى الله عليه وسلم يبالغون عن الاسلام وتحته تحت عصمه - 00:22:16

السؤال يشفع فقال له عليه الصلاة والسلام امسك منه اربعا وطلق سائرهن امسك منه اربعا وطمس سائرهن وكثير من الناس في

هذا الزمان هذا الزمان الذي يرجى به المسلمين في عقر دارهم - 00:22:42

ولو فرضنا انهم لم يولوا في عقر دارهم بالكافار بجنودهم وأشخاصهم من غير في عقر دارهم بالافكار. التي يتبنها الكفار. ويترأ منها الاسلام والمسلمون الصادقون المتمسكون بالاسلام معلوم ان الكفار الى اليوم لا يزال الكثيرون منهم - 00:23:08

يهاجمون الاسلام من بعض تشعرياته بدعهم انها تشعريات غير منطقية وغير معقولة وغير عادلة لذلك انهم يزعمون انه ليس من العدل في شيء ان يتزوج الرجل مثنى وثلاث ورباع هذا امر ينكره هؤلاء الكفار وذلك من ضلال بعيد والمبين. ولماذا - 00:23:37
لو ان هؤلاء الكفار كانوا يعيشون حياة نزية ويحيون حياة شريفة لا يعرفون للسفاح ولا للزنا معلم انهم مع ذلك ينكرن التسمية في بين الزوجتين واكثر من ذلك لربما كان لهم بعض العذر - 00:24:10

ولكن الواقع يشهد ان الواحد منهم اقول بلغة اخرى لا اقول يتزوج ينكر مثنى وثلاثي ورباعي وقماشة وعشر وعشرون الى اخره ولا يجدون في ذلك غبارة مطلقا دماءهم هكذا عبثا ولا شيء في هذا العمل وهو الزنا وفي الاولاد الزنا الذين - 00:24:37
يلقون بالمئات ان لم نكن بالآلاف فيه طرقات وفي الانهار كنهر الصين في فرنسا وغيرها هذا كله لا شيء فيه عندهم. اما ان يتزوج المسلم باثنتين او ثلاثة رباع. ويكون على احسانهم وعلى الانفاق عليهم - 00:25:07

هذا شيء منكر عند هؤلاء الناس لهؤلاء الكفار الذين ينصبون على الاسلام تشعرياته الحكيمه اشياء كثيرة وكثيرة جدا لسنا الان في سبب ذكرها وحسينا الان ان نذكر المسلمين الحاضرين وان يبلغ الشاهد الغائب ان الاسلام لم يجز ان يتزوج المسلم اكثرا من اربع. ثم 00:25:27

اجاز الزواج باربع من النساء سلط شرطا اساسي. ذلك الشرط هو العدل بينهن هو العدل بينهن. وهنا كلمة لابد من ذكرها. ليس المقصود بالعدل هنا ما قد نسمعه احيانا من كثير من الاذاعات - 00:25:58

من مصر او غيرها. من البلاد التي تأثرت بالتزويرات والافكار الاجنبية الغربية انه لا يجوز لل المسلم ان يتزوج بالمرأة الثانية الا للضرورة هذا افتراه على الاسلام لا هو يتزوج كما سمعتم في القرآن. مثنى وثلاث ورباع بدون مريرة. وهذا فيه حكمة بالغة. لأن - 00:26:22
تعلمون ان الرجال ليسوا سواء ان الرجال يختلفون ولا مؤاخذة من الجنسية ففيهم الرجل البارز الطبا وفيهم القوي الشهمة صاحب الظلمة صاحب فهذا اذا قيل له فقط لك واحدة ولا اكثرا - 00:26:51

سيضطر ان يفعل ما يفعل الكفار. وهو ان يفتش له عن خليله. عن خديمة يخادمها وعن صاحبة وحينئذ تسرى عز الزنا من المجنى بها الى زوجته الصالحة العايشة في داره - 00:27:22

لنجد لا يشترط في هذا الحكم الشرعي تنجحوا بما طاب لكم من النساء لثنى وثلاث ورباع الا العدل بينهن. ان الضرورة هذا استماع للسلام وقع فيه من وقع من بعض المحاضرين دين او متأثرين بالافكار الغربية. ولقدلوا - 00:27:44

نسى المسلمين انتبهوا الى هذه النقطة. وان يقلدوا بذلك نسل المسلمين. لانكم تعلمون ان الامم اليوم تعرف اهمية كثرة عدد الامة ولذلك فلسطين يحاولون كل يوم تقريبا ان يكفروا سوادهم. وان يتغلبوا بكثرة - 00:28:10

بهم على بياض عدد الفلسطينيين هناك لانهم ينظرون بعيدا ويعينا جدا. اما الاسلام الذي هو من حكيم عليم فقد نظر الى ابعد ذلك ولقى نسبة بين هذه النظرة لان هذه نظرة الهمة. الا يعلم من خلق - 00:28:33

وهو اللصيف الخبير لذلك كان من ادب الرسول عليه السلام ان قال تزوجوا الولود الودود. تزوجوا الولود فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. فحينئذ ان يتزوج المسلم مثنى وثلاث الارباع وذلك من - 00:28:53

ما يتحقق ان يتبااهي الرسول عليه السلام بامته المسلمة يوم القيمة. ويتحقق ان يحصل المسلم اكثرا من الا ضرورة هناك يشترط ابدا في ان يتزوج اكثرا من واحدة وانما الشرط الاساسي - 00:29:13

كما قال تعالى في القرآن فان لم تستطعوا العدل بين النساء فحبن اذ واحدة ثم ما هو هذا العدل ولعله اطلت بهذه الكلمة فاقتصر الى هنا. ما هو العدل المفروض في القرآن؟ والمشروط بتزوج المسلم اكثرا من واحدة - 00:29:33

هو ما يمكن ان نسميه بالعدل المادي. واعني بذلك ليس العدل القلبي او يعدل مادي السكن الملبس البيان عنده زوجتين ببيت عندها

اي واحدة وعند الاخرى واحدة. فإذا بات عند الاولى ليلتين والاخرى ليلة - 00:29:57

الظلم فلا يجوز له ان يتزوج. الا واحدة الى اسكن واحدة قصرا واسكن الاخرى كوحا فهذا ظلم لا يسمح رب العالمين لمثل هذا الانسان ان يتزوج اثنتين. اسكن الاولى خصرا عليه ان يسكن الاخرى قصرا مثله - 00:30:23

واذا كان يستطيع اذا يسكنها نصف قصر ليعطي النصف الآخر للآخر وهكذا الاسلام في البيواث والطعام والشراب والملابس هذه الامور المادية هي التي يمكن للانسان ان يملك فالحكم بها عدلا - 00:30:46

غير ظالم. اما الناحية القلبية فهذا امر لا يكلفنا الله عز وجل ان نعدل بمعنى سيبني الناس بحب عائشة اكثر من خاطبة او فاطمة اكثر من عائشة ما في مانع - 00:31:10

لانه هذا القلب لا يملكه الا علام الغيوب. ولكن لا ينبغي ان يحمله حبه لهذه اكثر من تلك ان يظلم تلك على حساب ايه؟ الاولى وانما كما قلنا يعدل. اما الحل الحب القلبي هذا فهو داخل تحت عموم قوله تعالى لا - 00:31:28

لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكاني اشعر انه لا يزال في الجو اسئلة. لكن بخط لا يقرأ. ها تفضل. ولو خلصتم كان الانسان هو العباد يستطيع ان يبيت كما يبيت من الاخرى فقد قصر - 00:31:51

وقد ولد ما شاء الله وزوج اربعة وماتت وحده مش فاهم يعني. عيب. طول بالك متزوج اربعة ماتت وحده بطيء عنده ثلاثة ايش فيها؟ يستمر الى ان يأتي اليقين كان عنده اصل اربعة بس - 00:32:27

تفضل العفو اولا وهذه الجوازات نعم على سيدنا اللواء هذه ايش؟ سهل جدا نعم اه ممكن اظن اظن جاء في تظايف كلامي بارك الله فيك جواب سؤالك لاني قلت ان الاوروبيين - 00:33:07

يهاجمون المسلمين في بعض الاحكام الشرعية منها الزواج مثني وثلاثة ورباع وقلت ان بعض المسلمين من المحاضرين والمذيعين اشترطوا لهذا الزواج مثني وثلاثة ورباع الضرورة فابتطلت ان هذه الضرورة فهذا من جملة الاسباب - 00:34:34

التي صدقت وصرفت المستطعين من المسلمين ان يتزوجوا مثني وثلاثة ورباع لسبب ثانى هذا لا يتعلق بالمستطعين. يتعلق بالمتواسطين وبالقراء والمساكين من الرجال وهو ايضا سبب ذكره وحذرت الناس على الابتعاد عنه الا وهو المغالاة بالمهور. والمغالاة باشتراط شروط - 00:35:00

ما انزل الله بها من سلطان بدنى بيت وكذا بدنى فرش صدفة كذا الى اخره. كل هذه عقبات في سبيل تيسير الزواج بل حتى ولو بوحدة فما بالك باثنتين؟ نعم - 00:35:32

بارك الله فيك اذا اذا سمحت هيك المجتمع هذه كلمة ما تؤاخذني نسمعها كثيرا ولكن يجب ان نعلم ان كلمة المجتمع كلمة معنوية وليس مادية الا اذا لاحظنا - 00:35:48

المعنى الذي يأكل عنه الناس وهو المجتمع من من الذي يكونه؟ من الذي يوجد؟ اليه هو انا وانت وزيد بكر وعمرو؟ اذا لماذا نقول نحن في مثل هذه المناسبات حينما نرى المجتمع - 00:36:14

وهنا نذكر بادب عربي حينما نقول المجتمع لماذا نعيي المجتمع ليس شخصا يعاشه وانما الذي يعاشه اهله ان كان المجتمع فاسدا وان كان مجتمعه صالح الذي يمدحه انما هو اهله ايضا - 00:36:34

ولذلك كان من ما قيل قديما وعزي للامام الشافعي نعيي زماننا والعيي فيما في زماننا عيب سوانا. فالان حينما نقول في مثل هذه المسألة او غيرها في المجتمع ما واجب المسلمين حينئذ ان يظلوا يقولون بلسان قاهم او بلسان حالهم. هيك المجتمع. هيك - 00:37:01

كل ساعة منكم متبرجات. شو نساوي تساوي اتقوا الله في انفسكم في نسائكم لبناتكم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يا ترى اذا رجعنا الى التاريخ الاول. وينبغي ان تتحقق الحكمة التاريخية التي تقول التاريخ يربد نفسه - 00:37:30

صحيح هذه الجملة هذه صحيحة وليس بصحية التاريخ يعيي نفسه ان اخذنا بأسباب التاريخ الاول عاد ذاك التاريخ. وان لم نأخذ بأسباب التاريخ الاول لن يعودوا ذلك التاريخ ابدا وهذا من معاني قوله تعالى اذ تنصروا الله ينصركم - 00:37:58

للله عز وجل في هذه الحياة وفي هذا الكون سنن منها سنن كونية طبيعية ومنها سنن شرعية الـهـيـةـ. فـمـنـ اـتـخـذـ الاسـبـابـ الـاـوـلـيـةـ وـصـلـ الىـ الـهـدـفـ الـمـنـشـودـ وـالـاـفـلـاـ. مـثـلاـ مـنـ السـنـنـ الـكـوـنـيـةـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ مـاـ اـكـلـ بـيـمـوـتـ. اـذـاـ مـاـ 00:38:21

اـشـرـبـ بـيـمـوـتـ سـنـنـ اللـهـ فـيـ خـلـقـهـ وـلـنـ تـجـدـ لـسـنـةـ اللـهـ تـبـدـيـلـاـ. بـدـكـ تـعـيـشـ اـذـاـ حـيـاةـ سـعـيـدـةـ بـصـحـةـ وـعـاـفـيـةـ بـدـكـ تـنـقـيـ اـسـبـابـ قـوـلـيـةـ طـبـيـعـيـةـ كـذـلـكـ لـلـهـ سـنـنـ شـرـعـيـةـ. مـنـ اـتـخـذـهـ عـاـشـ سـعـيـدـاـ كـمـاـ عـاـشـ السـلـفـ الـاـوـلـ وـالـجـيـلـ الـاـوـلـ 00:38:47

مـنـ الصـحـابـيـ ثـمـ التـابـعـيـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـارـدـتـ اـنـ اـقـولـ لـوـ رـجـعـنـاـ اـلـىـ تـارـيـخـ الـعـرـبـ قـبـلـ بـعـثـةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـاـ اـظـنـنـاـ نـحـنـ اـسـوـاـ حـالـاـ مـنـهـ. فـمـاـ الـذـيـ غـيـرـ مـنـ حـالـهـ؟ وـمـاـ الـذـيـ اـخـرـجـهـمـ مـنـ الذـلـ وـالـاـسـتـعـمـارـ الـذـيـ كـانـوـاـ 00:39:12

يـعـيـشـوـنـ تـحـتـ سـلـطـانـهـ لـلـفـرـسـ وـمـنـ الـرـوـمـ وـمـنـ الـجـبـشـ وـغـيـرـهـمـ هـوـ اـنـهـمـ اـخـذـوـاـ بـالـاسـبـابـ الـشـرـعـيـةـ. اـيـ تـبـنـوـ الشـرـعـيـةـ الـتـيـ اـنـزـلـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ قـلـبـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـلـ 00:39:32

اـيـمـانـ وـاـخـلـاـصـ وـقـوـةـ فـاـذـاـ بـهـ هـذـهـ اـلـاـمـةـ الـتـيـ كـادـوـاـ لـاـ يـسـمـونـ اـلـاـ بـاـنـهـ رـعـاـةـ اـبـنـ وـنـعـرـفـ نـحـنـ مـنـ الـفـتـوـحـاتـ اـلـاسـلـامـيـةـ حـيـنـمـاـ ذـهـبـوـاـ لـفـتـىـ آـفـارـسـ كـسـرـىـ وـذـيـكـ الـبـلـادـ وـذـهـبـ المـغـيـرـ اـبـنـ شـعـبـةـ لـيـكـلـمـ الـمـلـكـ يـوـمـئـذـ 00:39:49

قـالـ لـهـ الـمـلـكـ هـذـاـ الـفـارـسـيـ قـالـ اـنـتـمـ جـمـاعـةـ يـعـانـيـ عـنـ الطـعـامـ وـعـنـ شـرـابـ اـلـىـ اـخـرـهـ كـلـامـ كـلـهـ كـلـامـ مـاـدـيـ. قـالـ لـهـ حـقـيـقـةـ نـحـنـ كـذـلـكـ لـكـنـنـاـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ اـرـسـلـ اـلـيـنـاـ رـسـوـلـاـ 00:40:16

فـاحـيـانـاـ بـعـدـ اـنـ كـنـاـ اـمـوـاتـاـ. وـنـحـنـ جـنـثـنـاـ الـبـكـمـ لـتـسـلـمـوـاـ مـعـنـاـ. فـانـ اـسـلـمـتـمـ فـلـكـمـ مـاـ لـنـاـ وـعـلـيـكـمـ مـاـ عـلـيـنـاـ وـاـنـ اـبـيـتـمـ فـلـيـسـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ السـيـفـ اـلـاـ السـيـفـ وـسـتـكـونـ هـذـهـ الـارـاضـيـ وـهـذـهـ الـاـمـالـاـكـ كـلـهـاـ تـحـتـ اـيـدـيـنـاـ 00:40:36

فـمـاـ هـوـ شـيـءـ هـذـاـ الرـجـلـ اـلـاـ اـنـ قـالـ لـلـمـغـيـرـةـ بـشـعـبـةـ صـحـابـيـ جـلـلـيـ منـ اـذـكـيـاءـ الـعـرـبـ وـسـاسـةـ الـعـرـبـ الـذـيـ يـضـرـبـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ اـلـاـ اـنـ قـالـ لـاـصـحـابـهـ صـدـقـ الرـجـلـ ثـمـ جـرـتـ مـعـرـكـةـ قـاسـيـةـ جـدـاـ كـانـ النـصـرـ فـيـهـ اـخـيـرـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ. الشـاهـدـ 00:40:54

اـنـ عـدـنـاـ نـحـنـ اـلـىـ نـفـسـ الـاـسـبـابـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ اـخـذـبـاـ الـعـرـبـ وـهـمـ اـذـلـاءـ. كـمـاـ نـحـنـ يـوـمـ مـعـ الـاـسـفـ الشـدـيـدـ اـلـاـ اـعـزـنـاـ اللـهـ وـلـذـكـ عـمـرـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـلـمـةـ ذـهـبـتـ مـثـلـاـ وـلـكـنـاـ غـافـلـوـنـ عـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ 00:41:12

فـضـلـاـ عـنـ كـلـامـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قـالـ نـحـنـ قـوـمـ اـعـزـنـاـ اللـهـ بـالـاسـلـامـ فـمـهـماـ نـبـتـغـيـ العـزـةـ بـغـيـرـ الـاسـلـامـ مـاـ زـلـوـاـ هـكـذـاـ نـقـولـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ المـجـتمـعـ نـحـنـ مـؤـلـفـوـهـ. نـحـنـ مـكـيـفـوـهـ. اـنـ كـنـاـ 00:41:32

صـالـحـيـنـ فـسـيـكـونـ الـمـجـتمـعـ صـالـحـاـ وـالـعـكـسـ بـالـعـكـسـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ اـهـ بـعـضـهـمـ اـهـ يـخـلـوـ اـلـاـمـرـ مـنـ ذـلـكـ اـصـلـاـ هـذـهـ تـعـبـكـمـ رـاحـةـ عـلـىـ وـعـلـىـ عـدـدـ مـؤـشـرـاتـ اـنـصـحـ مـنـ كـانـ مـنـهـمـ مـسـتـطـيـعـاـ وـلـيـسـ لـيـ كـلـامـ بـعـدـ كـلـامـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ 00:41:54

فـانـكـرـوـاـ مـاـ طـابـ لـكـمـ مـنـ النـسـاءـ مـثـنـىـ وـثـلـاثـ وـرـبـاعـ وـالـشـرـطـ الـعـدـلـ وـالـاـفـالـاـمـرـ وـاـضـحـ اـنـتـهـتـ الـطـلـاقـ. مـاـ حـكـمـ لـاـ شـكـ اـنـ الـصـلـاـةـ هـيـ الرـكـنـ ثـانـيـ مـنـ الـاسـلـامـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:42:44

اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ لـاـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـ يـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـوـاـ الـزـكـاـةـ فـاـذـاـ قـالـوـهـاـ فـقـدـ عـصـمـوـاـ مـنـ دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ اـلـاـ بـحـقـهـاـ حـسـابـهـمـ عـنـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:43:09

فـاقـامـةـ الـصـلـاـةـ هـيـ مـنـ مـصـدـاقـ قولـ المـسـلـمـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـنـهـ حـيـنـ يـصـلـيـ فـانـمـاـ يـثـبـتـ بـذـلـكـ اـنـ عـبـدـ بـحـقـ مـطـيـعـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـاـمـرـ لـلـصـلـاـةـ فـيـ غـيـرـ مـاـ اـيـةـ 00:43:33

فـمـثـلـ الـاـيـةـ وـاـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاـتـوـاـ الـزـكـاـةـ وـاـرـكـعـوـاـ مـعـ الـرـاكـعـيـنـ وـمـطـيـعـاـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ بـالـغـ بـالـحدـ هـذـاـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ حـتـىـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـيـنـ الـكـفـرـ 00:44:02

وـفـيـ لـفـظـ بـيـنـ الـشـرـكـ وـالـرـجـلـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـمـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـقـدـ كـفـرـ هـنـاـ لـاـبـدـ مـنـ اـنـ نـقـفـ قـلـيـلـاـ عـنـدـ لـفـظـ فـقـدـ كـفـرـ مـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ مـنـهـاـ 00:44:30

فـقـدـ كـفـرـ هـلـ يـعـنـيـ اـنـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ يـشـهـدـ مـنـ قـرـابـةـ قـلـبـهـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ اـلـىـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـقـدـ اـرـتـدـ عـنـ دـيـنـهـ هـلـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ 00:44:57

الـجـوابـ قـالـتـاـ يـكـوـنـ مـقـصـودـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـتـارـةـ يـكـوـنـ مـقـصـودـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـلـيـسـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـاـخـرـ بـالـاـمـرـ السـهـلـ وـاـنـمـاـ هـوـ

خطير ايضا قد يودي بصاحبها الى المعنى الاول. ما هو المعنى الاول - 00:45:22

من ترك الصلاة فقد كفر ان جحدوا شرعيتها ان قال كما يقول بعض الشباب الذين ربوا تربية غير اسلامية ولو كانوا في عقر دارهم ليش الصلاة ليش الوضوء - 00:45:46

وليش المسوأل هذه الامور شرعت بالجاهلية شرعت لقوم ما يعرفون النظافة ولا يعرفون الطهارة. عاشوا في القذارات عاشوا مع البieran والازبال ونحو ذلك اما الان ما شاء الله المدنية الحمامين في كل دار الدوش والماء كله ميسر - 00:46:06
فما في داعش بمثل هذه الطهارة من جهة وما في داعي لمثل هذه الحركات والحركات الرياضية الشعوب اليوم عن هذه الحركات البدنية التي شرع في زمن مضى وانقضى هؤلاء الشباب الذين - 00:46:33

قد يدور في اذهانهم هذه المعانى الكافرة وقد يتجرأ بعضهم ويتلفظ بها بالستتهم هؤلاء هم المقصودون مباشرة لقوله عليه السلام
فقد كفر اي ارتد عن دينه اما المعنى الثاني فقد كفر - 00:46:55

اي قارب الكفر وشرف عليه اذا كان يؤمن بشرعية الصلاة ويدين الله ان يعبده بان يعتقد بما شرع له من الصلاة ولكن لسان قارئ
احيانا ولسان حاله دائمآ يقول الله يتوب عليه - 00:47:19

قولوا الله يتوب علي معناها انه معترض بذنبه مع ربه نعترض بان هذه الصلاة يجب ان يؤديها. وليس كما قال الفريق الاول هذا زمان
مضى وانقضى لا هذا يعترض بهذه الشرعية لكنه مقصر في في الاتيان بها. هذا لا يكفر - 00:47:43

ولم يخرج به يعني الملة ولكن يخشى مع مضى الزمان ان يموت كافرا. لماذا نحن اليوم نسمع كلمة الها علاقة بالاشياء المادية مثلا
الصيانة للصوم صيام البرادات الثلاجات السيارات والى اخره. السيارة ماشية ماشية حالا - 00:48:08

لكن بدا صيانة كل سفرة مثلا طويلة او كل سنة او الى اخره واذا لم يفعل هذه الصيانة كان مصير السيارة ان تموت وتهلك وهكذا
القصد اللي هو المоторز اللي يحيا به هذا الانسان؟ فمن هذا القلب هو بحاجة الى صيانة - 00:48:42

لكن اكتر الناس لا يعلمون يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من
حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم النعمان ابن بشير صحابي - 00:49:05

ابن ايه؟ صحابي هذا النعمان ابن البشير هو الذي مات في الحرب التي اشرنا اليها قال لي ذهب المغيرة الى الهرموزان وتكلم معه
بذاك الكلام اللي فيه اجهزة الاسلام كان هو قائد الجيش المسلم يومئذ - 00:49:26

فقال لهم انانا مت فيكون القائد فلان. وان مات ففلان الى اخره ولما هزم الجيش بعضهم على بعض وقع شهيدا فرأى احدهم فوضع
رمحا ووضع عليه علما مميزا حتى يريده بسهولة - 00:49:43

ووجدوه قد مات وقد قال عشرات الطعنات هذا النعمان يروي عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان الحال بين والحرام بين
وبيهاما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن انتقى الشبهات - 00:50:04

فقد استبرأ لدینه ومن حان وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه هذا الذي لا يصلى
هذا حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه تمام الحديث - 00:50:29

الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت اسد الجسد كله الا وهي القلب هذه المضفة للتعبير المادي بحاجة
الى صيانة ليس فقط في السيارة والبراد وتلاج والى اخره هذا اولى واولى ان يصام - 00:50:50

لانه كما انه القلب اللي بنعرفه نحنا عباره عن مضفة وانه يمرض ويصبح الاطباء دائمآ وابدا يحرصون كل الحرص ان يظل ان الانسان
اليما حتى يعيش سليما خاصة بالنسبة للشيوخ المسنين مثلـي انا - 00:51:17

لانه ان كان قلبه مريضا فسرعان ما شاء بسبب تركه للصيانة سيصبح ايش؟ عدما هذا القلب المادي الذي يعني به الاطباء الماديين بناء
تم جدا اكتر من اي مكان من البدن. لانه البدن يستطيع ان يعيش الا بهذا القلب - 00:51:43

ماذا فقد من عضو الا هذا القلب اذا فقد نفسه تماما هذه العناية المادية بالقلب يجب ان يعنى بهذا القلب عينيه اسمى واسمى
واعلى من عناية الاطباء الماديين بهذا القلب حتى يسلم وحـتـى - 00:52:06

اا يعرض نفسه لما قال عليه السلام في الحديث السابق من ترك الصلاة فقد كفر اي عرض نفسه للكفر. هذا اذا امن بشرعية الصلاة. اما اذا قال بلى صلاة بلا كذا - [00:52:25](#)

فهذا مصيره النار يحشر مع فرار وهامن والكافر جميعا في الذبح الاسفل من النار هذا من اهمية الصلاة في الاسلام. ولذلك فمن كان مبتلى من كان مبتلى من الشباب بل وبالكروع ومن الكروء ايضا مع الاسف الشديد - [00:52:45](#)

من كان مبتلى بالصلاه لتركها او التهاون بها علي ان يذكر هذه الحقيقة وان يحافظ على اداء الصلوات في اوقاتها وليس هذا فقط ليس هذا فقط بل وان يصلوها في المساجد - [00:53:08](#)

لان الله عز وجل يقول في صريح القرآن الكريم واقيموا الصلاة اول امر واتوا الزكاة ثاني امر واركعوا مع الراكعين. ثالث امر هذا الامر الثالث ليس تكرارا للامر الاول لو حذفنا ما بينهما - [00:53:31](#)

واتوا زكاة شو بيصير معنا؟ واقيموا الصلاة واركعوا مع الراكعين. هل تكرار؟ حاشا لله كلام الله عز وجل لا مثل له في البلاغة والفصاحة وكونه من جوامع الكذب كل قليل تعطي معاني كثيرة جدا. اقيموا الصلاة ليس معناها الزهرة - [00:53:53](#)

انتبهوا ليس معنى اقيموا الصلاة ادوها فقط وانما معنى اقيموا الصلاة اي احسنوا اداءها اقامة الشيء هو تقويم واجلasseه لو اراد الله عز وجل ان يأمر فقط بالصلاه بيقل لك ادوا الصلاه لكنه قال واقيموا الصلاة - [00:54:18](#)

اي احسنوا اداء الصلاة اذا صليتم ثم امر بامر ثالث في اخر الآية واركعوا مع الراكعين. الراكعين جمع اي اجعلوا ما امرتم به من اقامة الصلاة مع الراكعين في المساجد - [00:54:43](#)

لو كان له هذا سؤال مهم والله علاقه في موضوع عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم بس انا اظن انه سمع من قبل وتهباً فهيا للامر لا يجوز ترك الصلاة مع الجماعة - [00:55:09](#)

حتى في صلاة الخوف ان الفقهاء الصلاة اسمها صلاة الخوف قال نسميتها اليوم بصلاة الحرب والمسلمون يقاتلون اعداءهم لا تسقط صلاة الجماعة انتبهوا يا جماعة لخطر وعظمة صلاة الجماعة في المساجد - [00:55:36](#)

انه صلاة الجماعة لا تسقط في صلاة الخوف اي في اثناء الحرب والمسلمون بلا شك حينما يتحاربون مع الكفار يكونون في وضع من وضعهم اما عند اشتباك القتال واما عندما تضع الحرب او جارها - [00:55:59](#)

يعني راحة مسلا ساعتين ثلاثة بالنهار وبالليل على حسب الظروف التجارية فإذا كان المسلمين متشابكين مع الكفار في قتال قد ي كانوا بالشيوخ والرماح والحرار خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:56:22](#)